

تفاصيل عن تعذيب متعب بن عبد اﻻ وخمسة أمراء آخرين في السعودية..



أكدت مصادر سعودية مطلعة أن الأمير متعب بن عبد اﻻ بن عبد العزيز تعرض للتعذيب والضرب هو وخمسة أمراء آخرين، ما أدى إلى نقلهم للمستشفى.

وقال الكاتب البريطاني المعروف ديفيد هيرست في تقرير نشره موقع "ميدل إيست آي" إن الأمراء الستة تعرضوا للأذى لدرجة أنهم نقلوا بسيارات الإسعاف للمستشفى، فيما أدخل أحدهم لوحدة العناية المركزة بسبب صعوبة حالته جراء التعرض للتعذيب.

وقد أقامت السلطات السعودية وحدات طبية للتعامل مع الحالات التي تطرأ بسبب التعذيب والضرب، حتى لا تضطر لنقل الأمراء للعلاج في المستشفيات، بحسب مصادر قال "ميدل إيست آي" أنه لن يكشف عن هويتها حفاظاً على سلامتها.

وكشف التقرير أن المعتقلين من الأمراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال يتم احتجازهم في فندق ريتز كاريلتون، إضافة إلى فندق كورتبارد الشهير في الحي الدبلوماسي في الرياض.

وفيما يلي النص الكامل للتقرير :

تعرض الأمير متعب، ابن الملك الراحل عبد الله، والذي كان من المحتمل أن يصبح ولياً للعهد، للضرب والتعذيب هو وخمسة أمراء آخرين ألقى القبض عليهم واستجوبوا في الرياض أثناء حملة التطهير السياسية المستمرة في المملكة منذ حين، حسبما أكدت مصادر مطلعة في تصريح لموقع ميدل إيست آي.

أدخل الأمراء الستة جميعاً إلى المستشفى بعد أربعة وعشرين ساعة من إلقاء القبض عليهم، وكانت حالة أحدهم في غاية السوء لدرجة أنه أدخل إلى وحدة العناية المركزة في المستشفى، وهي الوحدة التي يكون العلاج فيها مطلوباً لمن باتت حياتهم في خطر، كما في حالة فشل الأعضاء الحيوية مثل القلب أو الرئتين، أو الكليتين، أو في حالة ارتفاع شديد في ضغط الدم.

من المثير للاهتمام أن موظفي المستشفى تم إبلاغهم بأن الإصابات التي كان يعاني منها المرضى نجمت عن محاولات للانتحار. كلهم تعرضوا للضرب الشديد، ولكن لم تكن بأبدانهم كسور، ولوحظ أن العلامات التي شوهدت على أبدانهم كانت بصمات لأحذية عسكرية.

من بين الذين كانوا رهن الاعتقال، نقل ما لا يقل عن سبعة عشر إلى المستشفى، إلا أن عدد من أسيئت معاملتهم أكبر من ذلك بكثير على وجه التأكيد، بحسب مصادر ميدل إيست آي والتي لا يمكن الكشف عن هويتها حفاظاً على سلامتها.

ولقد علم موقع ميدل إيست آي أنه تم تركيب وحدات طبية داخل فندق ريتز كارلتون حيث تجري عمليات الضرب والتعذيب، وذلك لتجنب الاضطرار إلى نقل الضحايا إلى المستشفى.

كما علم موقع ميدل إيست آي أنه بالإضافة إلى ريتز كارلتون، تم احتجاز المعتقلين في فندقين آخرين بما في ذلك فندق كورتبارد الذي يقع في الحي الدبلوماسي في الجهة المقابلة تماماً لفندق ريتز كارلتون.

يجدر التنويه إلى أن فندق ريتز كارلتون وفندق كورتبارد كلاهما يداران من قبل سلسلة فنادق ماريوت إنترناشيونال. وفي تصريح لموقع ميدل إيست آي أمس الجمعة قال المتحدث باسم ماريوت إنترناشيونال أن ريتز كارلتون وكورتبارد الذي في الحي الدبلوماسي لا يعملان في الوقت الراهن كفنادق على النحو التقليدي.

يبدو أن كلا الفندقين قد جزا بالكامل حتى آخر شهر ديسمبر ولا يستقبلان الضيوف، بحسب ما ورد في مواقعهما على الإنترنت يوم الجمعة.

وبإمكان موقع ميدل إيست آي أن يؤكد أن الأمير عبد العزيز بن فهد، ابن الملك الراحل فهد، والذي ألقى القبض عليه بعد موسم حج هذا العام في شهر سبتمبر / أيلول، أدخل المستشفى بعد برهة من إلقاء القبض عليه، مع أن مصيره غير معروف على وجه التأكيد حتى الساعة.

ولقد تضمنت حملة التطهير، التي شنت باسم مكافحة الفساد، تجميد ما يقرب من ألف وسبعمئة حساب بنكي.

وبحسب أحد المصادر الأمريكية، يقول محمد بن سلمان إنه ينوي جمع تريليون دولار من الأمراء ورجال الأعمال الذين ألقى القبض عليهم.

ونظراً لأن الاعتقالات والاستجوابات وسوء المعاملة تجري كلها داخل فنادق مملوكة لشبكة فنادق مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة وذات سمعة عالمية، فقد أثارت تساؤلات حول كيف يمكن لسلسلة ماريوت إنترناشيونال أن تصمت وتسمح باستخدام مرافق تابعة لها بهذا الشكل.

وقد طلب موقع ميدل إيست آي من ماريوت إنترناشيونال أن توضح سياسة شركتها بشأن السماح باستخدام مرافقها كمراكز احتجاج وخاصة في ضوء ما تردد أن التعذيب يمارس في داخلها بحق المعتقلين.

قال متحدث باسم الماريوت: "في الوقت الراهن لا يعمل فندق ريتز كارلتون، الرياض، وفندق كورتيارد، الحي الدبلوماسي، كفنادق تقليدية. ونحن في تواصل مع السلطات المحلية بهذا الشأن.

"ومازلنا في تواصل مع الضيوف والمجموعات التي لديها حجوزات حالية، ونحاول أن نعمل معهم في سبيل مساعدتهم لإعادة ترتيب حجوزاتهم وتقليل ما قد يلحق بهم من متاعب في حلهم وترحالهم."